

تاج العروس من جواهر القاموس

" الجَدَثُ مُحرَّرٌ كَتَةً : القَبِيرُ " قال شيخنا : وجمع كثيرًا من أسمائه بعض اللغويين فقال : للقَبِيرِ أسماءٌ : الجَدَثُ والجَدَفُ والرَّمْسُ والبَيْتُ والضَّرْبُ والرَّيْمُ والرَّجَمُ والبلدُ ذكرها ابنُ سَيِّدَه في المُخَصَّصِ والجَنَنُ والدَّمْسُ بالدَّالِ والمُنْهَالُ . ذَكَرَهُنَّ ابنُ السِّكِّيتِ والعسْكَرِيُّ والجمامُوص ذكره صاحبُ المُنتخبِ كذا في غايةِ الإحكام للقلَّ شندِي . " ج أَجْدُثُ " بضمِّ الدَّالِ حكاة الجَوْهَرِيَّ وَأَنشد بَيْتَ المُتَنَزِّلِ - الآتي ذَكَرُهُ - شاهداً عليه وهو جَمْعُ قِلَّةٍ " وَأَجْدَاثُ " وفي الحديثِ " نُبِئُوا نُهُم أَجْدَاثُهُم " أَي نُنْزِلُهُم قُبُورَهُم وقد قالوا : جَدَفُ فالفاءُ بَدَلُ من الثَّاءِ ؛ لأنهم قد أَجْمَعُوا في الجَمْعِ على أَجْدَاثٍ ولم يَقُولُوا : أَجْدَافُ . " والجَدَثَةُ " بزيادة هاءٍ " : صَوْتُ الحَافِرِ والخُفِّ و " صَوْتُ " مَضْعِ اللِّحْمِ " كذا نقله الصَّاعِقَانِي . " واجْتَدَثَ " الرَّجُلُ " : اتَّخَذَ جَدَثًا " أَي قَبِيرًا .

ومما يستدرك عليه : أَجْدُثُ : موضع قال المُتَنَزِّلُ الهُدَلِيُّ : عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فندِعَافٍ عِرْقٍ ... علاماتٍ كَتَحَبِيرِ الذِّمَامِ ضبطه السُّكَّرِيُّ بالجِيمِ وبالحاءِ . وقال ابنُ سَيِّدَه : وقد نَفَى سبويه أَن يكون أَفْعُلُ من أَبْنِيَةِ الوَاحِدِ فيَجِبُ أَن يُعَدَّ هذا فيما فاتَه من أَبْنِيَةِ كلامِ العربِ إِلاَّ أَن يكون جَمْعَ الجَدَثِ الذي هو القَبِيرُ على أَجْدُثٍ ثم سَمَّى به المَوْضِعَ ويروي أَجْدُفُ بالفاءِ .

ج - ر - ث .

" الجِرِّيُّ كسِكِّيتٍ : سَمَكٌ " معروفٌ ويقالُ له : الجِرِّيُّ روى أَن ابنِ عَبَّاسٍ سَأَلَ عن الجِرِّيِّ فقال : لا بِأَسَ إِنا هو شيءٌ حَرَّمَهُ اليَهُودُ ورُويَ عن عَمَّارٍ : " لا تَأْكُلُوا الصَّلَاةَ وَالْأَنْقَلَيْسَ " . قال أَحْمَدُ بنُ الحَرَّيشِ : قالَ النَّضْرُ : الصَّلَاةُ وَالْأَنْقَلَيْسُ : مَارُ مَاهِي وروي عن عَلِيِّ به أَنه أَباح أَكْلَ الجِرِّيِّ وفي رواية أَنه كان يَنْهَى عنه وهو نَوْعٌ من السَّمَكِ يُشْبِهُ الحَيَّاتِ ويقالُ له بالفارسية المَارُ مَاهِي . " والجِرِّيُّ : كقُرَشِيٍّ : عَذْبٌ " كجُرَشِيٍّ بالشَّينِ وسياًتي . " وَتَجَرَّتِي " الرَّجُلُ إِذا نَتَأَتَّ جَرَّتِيَّةً أَي حَنَجَرَّتِيَّةً " نقله الصَّاعِقَانِي ج - ر - ب - ث .

" جُرْبُثٌ بِالضَّمِّ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ " ع " أَيْ مَوْضِعٌ .

ج - ن - ث .

" الْجِنْدُثُ بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ " وَالْجَمْعُ أَجْنَدَاثٌ وَجُنْدُوثٌ . وَفِي الصَّحَاحِ : يُقَالُ :

فُلَانٌ مِنْ جِنْدُثِكَ وَجِنْدُسِكَ أَيْ مِنْ أَصْلِكَ لُغَةً أَوْ لُنْدُغَةً . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

جِنْدُثُ الْإِنْسَانِ : أَصْلُهُ وَإِنَّهُ لَيَرْجِعُ إِلَى جِنْدُثِ صِدْقٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ :

الْجِنْدُثُ : أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَهُوَ الْعِرْقُ الْمُسْتَقِيمُ أُرْوَمَتُهُ فِي الْأَرْضِ

وَيُقَالُ : بَلْ هُوَ مِنْ سَاقِ الشَّجَرَةِ مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ فَوْقَ الْعُرْوِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ

. رَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ خَلْفٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَنْشِدُ بَيْتَ لَبِيدٍ :

أَحْكَمَ الْجُنْدُثِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا ... كُلَّ حِرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ

: " الْجُنْدُثِيُّ بِالضَّمِّ : السَّيْفُ " بِرِعَايَتِهِ أَحْكَمَ أَيْ رَدَّ الْحِرْبَاءَ وَهُوَ

المِسْمَارُ . وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ : مِنْ رَفَعِ " الْجُنْدُثِيُّ " فِي الْبَيْتِ وَنَصَبِ "

كُلُّ " أَرَادَ الْحَدَّادُ وَمِنْ نَصَبِ " الْجُنْدُثِيُّ " وَرَفَعِ " كُلُّ " أَرَادَ السَّيْفُ .

الْجُنْدُثِيُّ أَيْضًا " : الزَّرَّادُ " وَقِيلَ : الْحَدَّادُ وَالْجَمْعُ أَجْنَدَاثٌ عَلَى حَذْفِ

الزَّائِدِ وَقَالَ الشَّاعِرُ : وَهُوَ عُمَيْرَةٌ بِنُ طَارِقِ الْيَرَبُوعِيِّ :

وَلَكِنَّهَا سُوقٌ يَكُونُ بِيَاءُهَا ... بِجُنْدُثِيَّةٍ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصَّيَاقِلُ يَعْنِي

بِهِ السَّيْفُ أَوْ الدُّرُوعَ هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ : أَخْلَصَتْهَا الصَّيَاقِلُ

وَالْقَصِيدَةُ مَجْرُورَةٌ وَهِيَ لِرَجُلٍ مِنَ النَّمِرِ جَاهِلِيٍّ وَقَبْلَ الْبَيْتِ .

وَلِيَسَتْ بِأَسْوَأَ يَكُونُ بِيَاءُهَا ... بِبَيْضِ تَشَافٍ بِالْجِيَادِ الْمَنَاقِلِ